@ 173 @ فإنه قال أنشدت لبعضهم .

(يا من يرى مد البعوض جناحها % في ظلمة الليل البهيم الأليل) .

(ويرى عروق نياطها في نحرها % والمخ في تلك العظام النحل) .

(اغفر لعبد تاب من فرطاته % ما كان منه في الزمان الأول) .

وكان بعض الفضلاء قد أنشدني هذه الأبيات بمدينة حلب وقال إن الزمخشري المذكور أوصى أن تكتب على لوح قبره هذه الأبيات ثم أنشدني ذلك الفاضل الرئيس بيتين وذكر أن صاحبهما أوصى أن يكتبا على قبره وهما .

(إلهي قد أصبحت ضيفك في الثرى % وللضيف حق عند كل كريم) .

(فهب لي ذنوبي في قراي فإنها % عظيم ولا يفرى بغير عظيم) .

وأخبرني بعض الأصحاب أنه رأى بجزيرة سواكن تربة ملكها عزيز الدولة ريحان وعلى قبره مكتوب .

(يا أيها الناس كان لي أمل % قصر بي عن بلوغه الأجل) .

(فليتق ا ربه رجل % أمكنه قبل موته العمل) .

(ما أنا وحدي نقلت حيث ترى % كل إلى ما نقلت ينتقل) .

وكانت ولادة الزمخشري يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشر .

وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة رحمه ا تعالى ورثاه بعضهم بأبيات ومن جملتها .

(فأرض مكة تذري الدمع مقلتها % حزنا لفرقة جار ا محمود) .

وزمخشر بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة